محكمة أمريكية ترفض دعوى اختلاس قدمها بن سلمان ضد سعد الجبري

رفض قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية "ناثانيال جورتون" الدعوى التي رفعتها مجموعة "سكب" السعودية القابضة، المملوكة لصندوق الثروة السيادي للمملكة، الذي يترأسه ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، ضد المسؤول السعودي السابق "سعد الجبري".

وبحسب وكالة "بلومبرغ"، فإن تلك الدعوى تتهم مسؤول الاستخبارات السعودي السابق "سعد الجبري"، باختلاس 3.5 مليار دولار من أموال مكافحة الارهاب في السعودية.

كما رفض قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية، بحسب الوكالة، طلب "الجبري" التصديق على قانونية شرائه الشققً السكنية ومواقف السيارات في بعض أغلى المباني في بوسطن.

وقال القاضي إنه لا توجد أدلة واضحة يمكنه من خلالها إصدار حكم لصالح أي من الجانبين في القضية التي رفعتها "سكب" القابضة، مشيرا إلى أن الكثير من الأدلة المحتملة في القضية تمت مصادرتها فعليًا من قبل الحكومة الأمريكية لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

ورفعت مجموعة "سكب" السعودية القابضة، دعاوى اختلاس ضد "الجبري"، أولاً في كندا ثم في الولايات المتحدة.

وتأسست المجموعة بحسب ملف وزارة العدل الأمريكية "لغرض القيام بأنشطة مكافحة الإرهاب"، بينما ينفي "الجبري" الاتهامات بحقه ويدعي أن "بن سلمان" أرسل فرقة اغتيال إلى كندا لمحاولة قتله، واحتجز 2 من أبنائه في السعودية.

وفر "الجبري" إلى كندا عام 2017، بعدما كان مستشارا أمنيا لولي العهد السابق، الأمير "محمد بن نايف"، ولعب دورا بارزا في مكافحة الإرهاب ويحظى باحترام واسع من قبل مسؤولي الاستخبارات ومكافحة الإرهاب الأمريكيين، الذين ينسبون إليه الفضل في إنقاذ مئات، وربما الآلاف، من أرواح الأمريكيين.

وذكر "الجبري"، في دعوى قضائية أخرى بواشنطن، أن "بن سلمان" قام بعدة محاولات لإغرائه بالعودة إلى السعودية، وأن الفريق الذي تم إرساله إلى كندا كان جزءًا من ذات الفريق الذي قتل الإعلامي "جمال خاشقجي" في القنصلية السعودية بإسطنبول في أواخر 2018.